

## الأغاني

وقتل أخي زيادة وترويع نسوتي فقال له معاوية يا هذبة قل .

فقال إن هذا رجل سجاعة فإن شئت أن أقص عليك قصتنا كلاما أو شعرا فعلت قال لا بل شعرا فقال هذبة هذه القصيدة ارتجالا .

( ألا يا لقومي لـلندِّ وائب والدِّ هـر ... ولـللمرء يـُردِّي نفسه وهـو لا يدرِّي ) .

( ولـلأرض كم من صالحٍ قد تأكَّـمَت ... عليه فوارتـهـُ بلمـَّـاعةٍ قـَفـُـر ) .

( فلا تنـَّـقي ذا هـيـَـبة لجلالـه ... ولا ذا ضياعٍ هـنَّ يـُـتـركـُـن للفقر ) .

حتى قال .

( رُمـينا فـرامـينا فصادف رَمـيـُـنا ... مـنايا رجالٍ في كتابٍ وفي قـدـُـر ) .

( وأنت أميرُ المؤمنين فما لنا ... وراءك من مـعدى ولا عنك من قـاصـُـر ) .

( فإن تك في أموالنا لم نـَضـِـق بها ... ذـراعاً وإن صبرُ فنصـِـرُ للصـِـبر ) .

فقال له معاوية أراك قد أقررت بقتل صاحبهم ثم قال لعبد الرحمن هل لزيادة ولد قال نعم المسور وهو غلام صغير لم يبلغ وأنا عمه وولي دم أبيه فقال إنك لا تؤمن على أخذ الدية أو قتل الرجل بغير حق والمسور أحق بدم أبيه فردده إلى المدينة فحبس ثلاث سنين حتى بلغ المسور .

جميل بن معمر يزوره في السجن ويهديه .

أخبرني الحرمي بن العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال نسخت من كتاب عامر بن صالح

قال